



نخيل نيوز / متابعة

تعد جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلات من أهم الجوائز العربية في مجال الكتابة الأدبية التي تتضمن سير الرحلات والمذكرات اليومية، ويقوم المركز العربي للأدب الجغرافي في أبو ظبي ولندن بمنحها لأفضل الأعمال المكتوبة في أدب الرحلة.

يذكر أن الجائزة قد أسست عام 2000م وتم الإعلان عن دورتها الأولى عام 2003م، والتي أخذت من اسم الرحالة العربي الشهير والقاضي المغربي "ابن بطوطة" عنوانا لها. بهدف تشجيع أعمال التحقيق والتأليف والبحث في أدب السفر والرحلات.

ونقلا عن رويترز فقد تم منح الجائزة هذا العام في دورتها الثالثة والعشرين لـ 12 اسما من 5 دول عربية، حيث أخذت المغرب حصة الأسد، وتضمنت 5 ابواب مصنفة وهي (الرحلة المحققة، الرحلة المترجمة، الرحلة المعاصرة، اليوميات، الدراسات).

ويقوم الشاعر السوري نوري الجراح المدير العام للمركز العربي للأدب الجغرافي بالإشراف على الجائزة وتنظيم حفلها، والذي أوضح إن الأعمال المتسابقة هذا العام قد تميزت كالعادة بوفرة المخطوطات، مشيدا بأهمية هذا الأدب والذي يساهم بلا شك في تطور الوعي بالاختلاف من خلال دراسة الظواهر الناجمة عن السفر والتواصل مع الآخر.

في فرع الرحلة المحققة فاز بالجائزة كل من :

- ◻ المغربي عبد الهادي الكديوي عن "رحلة الهشتوكي" لأبي العباس الجزولي التملي أحزي الهشتوكي.
- ◻ والمغربية حرية الريفي عن "شفاء الغرام في حج بيت الله الحرام" لمحمد بن محمد بن الحسن الحجوجي الدمناتي.
- ◻ والمصري طه الشاذلي عن "سياحة البلدان" لمصطفى بن حسين الحموي الدمشقي الشافعي.
- ◻ والمغربي محمد الأندلسي عن "الرحلة المكية.. فرنسا- الحجاز- الجزائر" لأحمد بن العياشي.

نخيل نيوز

وفي فرع الرحلة المترجمة فاز بالجائزة الاردني عصام محمد الشحادات عن ترجمة "رحلة إلى مصر وسوريا" للمستشرق والمؤرخ الفرنسي قسطنطين فرانسوا فولني.

وفي فرع الرحلة المعاصرة ذهبت الجائزة مناصفة إلى اللبناني عيسى مخلوف عن "باريس التي عشت.. دفتر يوميات"، والمصري محمد سالم عبادة عن "الفتوحات البوهيمية.. رحلات في بلاد التشيك والمجر وإيطاليا".

أما في فرع اليوميات فقد ذهبت الجائزة أيضا مناصفة بين السعودي مشعان المشعان عن كتاب "ما أحمله معي.. حياة وأسفار وتصورات أخرى"، والمغربي محمد خطابي عن كتاب "على وقع خطوات كريستوفر كولومبوس.. رحلة إلى أميركا الجنوبية".

وفي فرع الدراسات كانت الجائزة من نصيب ثلاثة فائزين من المغرب هم :

عبد العزيز جدير عن "الرحلة الأميركية إلى ديار الطنجية"

محمد النظام عن "الرحالون المغاربة وفرنسا في عصر الحماية"

عبد الرحمن التمارة عن "صدى المشاهد".